واكمل كثيرا من الناس في اكثر الفضائل العلمية ونور
العالم بالايمان والعمل الصالح واظهر الله دينه على الدين
كله كما وعده بقوله تعالى ليظهره على الدين كله ولا معنى
النبوة والرسالة سوى ذلك واذا ثبت نبوته محمد عم
وقد دل كلامه وكلام الله تعالى المنزل عليه انه خاتم النبيين
لقوله تعالى ولكن رسول الله وخاتم النبيين وقوله عم لعلي
رضه انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي
وانه مبعوث الى كافة الناس لقوله تعالى وما ارسلناك
الا كافة للناس وقوله عم بعثت الى الناس كافة
بل الى الجن والانس لسورة الرحمن ولسورة الجن
ثبت جواب اذا انه اخر الانبياء وان نبوته لا يختص
العرب كما زعم بعض النصارى ولذا اورد في الفتاوى
انه من قال لا اله الا الله محمد رسول الله لا يقطع بالاسلام
لاحتمال الاختصاص بالعرب فان قيل قد ورد في الحديث
نزول عيسى عم بعده فلا يكون خاتم النبيين قلنا نعم لكنه
يتابع محمدا عم اي يكون على شريعته كما قال عم لو كان
موسى حيا ما وسعه الا اتباعي فان قلت في الحديث الصحيح

ان عيسى

ان عيسى عم يكسر الصليب ويقتل الخنزير ويريد في الحلال
ويرفع الجزية عن الكفار فلا يقبل الا الاسلام فيكون ناسخا
قلنا قد تبين بنبينا ان شريعته هذه تنتهي وقت نزول عيسى عم
لان شريعته قد نسخت فلا يكون اليه اي الى عيسى عم وحي ونصب
احكام بل يكون خليفة رسول الله عم ثم الاصح انه اي عيسى عم
يصلي بالناس ويؤمهم ويقتدي به المهدي لانه افضل وامامته
اولى من المهدي لان عيسى عم نبي والمهدي ولي ولا يبلغ ولي
درجة الانبياء وقد ورد بيان عددهم في بعض الاحاديث
على روي ان النبي عم سئل عن عدد الانبياء فقال مائة الف
واربع وعشرون الفا وفي رواية مائتا الف واربع وعشرون
الفا والاولى ان لا يقتصر على عدد في التسمية فقد قال
الله تعالى منهم من قصصنا عليك يعني سمينا لك فانت
تعرفهم ومنهم من لم نقصص عليك ولا يؤمن في ذكر
العدد ان يدخل فيهم من ليس منهم ان ذكر عدد اقل
من عددهم اكثر من عددهم او يخرج منهم من هو منهم
ان ذكر عدد اقل من عددهم يعني ان خبر الواحد الى الحديث
الذي سبق ذكره وهو قوله عم مائة الف واربع